

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

4057 - الزهري قال: سألت علي بن الحسين (عليه السلام) عن المعصية، فقال: «المعصية التي يَأْثُمُ عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين، وليس من المعصية أن يحبَّ الرجل قومه، ولكن من المعصية أن يعين قومه على الظلم» [605]. 4058 - أبو بصير قال: دخل رجلان على أبي عبد الله (عليه السلام) في مداراة بينهما ومعاملة، فلمَّا أن سمع كلامهما قال: «أما إنَّه ما ظفر أحدٌ بخير من ظفر بالظلم، أما إنَّ المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم»، ثم قال: «من يفعل الشرَّ بالناس فلا ينكر الشرَّ إذا فُعل به، أما إنَّه إنَّما يحصد ابن آدم ما يزرع، وليس يحصد أحدٌ من المرءِ حلوًا، ولا من الحلو مرءًى» فاصطلح الرجلان قبل أن يقوموا [606]. 4059 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود الله، فقد ضادَّ الله، ومن خاصم في باطل، وهو يعلم، لم يزل في سخط الله حتَّى ينزع. ومن قال في مؤمن ما ليس فيه، أسكنه الله ردغة الخبال حتَّى يخرج ممًّا قال» [607]. 4060 - النبي (صلى الله عليه وآله): «من مشى مع ظالم ليعينه، وهو يعلم أنَّه ظالم، فقد خرج من الإسلام» [608]. 4061 - الإمام الصادق (عليه السلام) لمَّا سئل عن عون الظالم للضيق والشدة قال: «ما أحبُّ أنِّي عقدت لهم عقدةً أو وكيتُ لهم وكاءً، وإنَّ لي ما بين لابتيتها، لا ولا مدَّةً بقلم! إنَّ أعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتَّى يحكم الله بين العباد» [609]. 4062 - النبي (صلى الله عليه وآله): «من علاَّق سوطاً بين يدي سلطان جائر، جعل الله ذلك السوط